



الامم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/42/891
S/19346
15 December 1987
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة الثانية والأربعون

الجمعية العامة
الدورة الثانية والأربعون
البنود ٤٩ و ٥٠ و ٥٦ و ٦١ و ٦٢ و ٦٤
و ٦٦ و ٦٩ و ٧٢ و ٧٣ من جدول الأعمال
وقف جميع التفجيرات التجريبية النووية
الحاجة الملحة إلى عقد معاهدة للحظر
الشامل للتجارب النووية
منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي
الأسلحة الكيميائية والبكتريولوجية
(البيولوجية)
نزع السلاح العام الكامل
دورة الجمعية العامة الاستثنائية
الثالثة المكرسة لنزع السلاح
استعراض تنفيذ التوصيات والمقررات التي
اعتمدها الجمعية العامة في دورتها
الاستثنائية العاشرة
الملة بين نزع السلاح والتنمية
استعراض تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز الأمن
الدولي
النظام الشامل للسلم والأمن الدوليين

رسالة مؤرخة في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ وموجهة إلى
الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت في البعثة الدائمة
للجمهورية الديمقراطية الألمانية

يشرفني أن أحيل طي هذا البيان الصحفي الصادر عن إجتماع القيادات الممثلة
للدول الاعضاء في منظمة معاهدة وارسو المعقودة في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ ،
(انظر المرفق) .

وسأغدو ممتنا للغاية لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة والبيان الصحفي بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البنود ٤٩ و ٥٠ و ٥٦ و ٦١ و ٦٢ و ٦٤ و ٦٦ و ٦٩ و ٧٢ و ٧٣ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) ديتمار هوك

السفير فوق العادة والمفوض

القائم بالأعمال المؤقت

مرفق

بيان صحفي صادر عن اجتماع القيادات الممثلة
للدول الاعضاء في منظمة معاهدة وارسو المعقود
في ١١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧

في ١١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ ، عقد في برلين اجتماع مشترك متفق عليه للأمناء العامين والامناء الاوائل للجان المركزية للأحزاب الشقيقة في الدول الاعضاء في معاهدة وارسو . وكان من بين المشتركين في الاجتماع تودور جيفكوف الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري ورئيس مجلس الدولة في جمهورية بلغاريا الشعبية ، ويانوس كادار ، الامين العام لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري ، واريخ هونيكيير ، الامين العام للجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي الالماني ورئيس مجلس الدولة في الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، وفويجيك ياروزيلسكي ، الامين الاول للجنة المركزية لحزب العمال البولندي المتحد ورئيس مجلس الدولة في جمهورية بولندا الشعبية ، وإيوان توتو ، العضو المرشح للجنة التنفيذية السياسية التابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني ، ووزير الخارجية في جمهورية رومانيا الاشتراكية بوصفه مبعوثا مغوذا من قبل الامين العام للحزب الشيوعي الروماني ورئيس جمهورية رومانيا الاشتراكية ، نيكولاي شاويشيسكو ، وميخائيل غورباتشوف الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، وغوستاف هوساك ، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ورئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية .

كما اشترك في الاجتماع :

من جمهورية بلغاريا الشعبية ، دوبري جوروف ، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري ووزير الدفاع ؛ وبيتير ملادينوف ، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري ووزير الخارجية ؛

ومن جمهورية هنغاريا الشعبية ، بيتر فاركوني ، عضو اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري ووزير الخارجية ؛ وفيرنيك كارباتي ، عضو اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري ووزير الدفاع ؛

ومن الجمهورية الديمقراطية الألمانية ، فيلي شتوف ، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكية لآلمانيا ورئيس مجلس الوزراء ، وهاینز کیسلر ، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكية لآلمانيا ووزير الدفاع الوطني ؛ وأوسكار فیشر عضو اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكية لآلمانيا ووزير الخارجية ؛

ومن جمهورية بولندا الشعبية ، ماریان أورزیخوفسکی ، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية لحزب اتحاد عمال بولندا ووزير الخارجية ، وفلوریان سیویکی ، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية لحزب اتحاد عمال بولندا ووزير الدفاع الوطني ؛

ومن جمهورية رومانيا الاشتراكية ، فاسیلی میلیا ، العضو المرشح للجنة السياسية التنفيذية التابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني ووزير الدفاع الوطني ؛

ومن اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، ادوارد شيفارنادزي ، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي بالاتحاد السوفياتي ووزير الخارجية ؛ وألكسندر ياكوفليف ، عضو المكتب السياسي وأمين اللجنة المركزية للحزب الشيوعي بالاتحاد السوفياتي ؛ وديمتری یاسوف العضو المرشح للمكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي بالاتحاد السوفياتي ووزير الدفاع الوطني ؛ وأناتولي دوبرينين ، أمين اللجنة المركزية للحزب الشيوعي بالاتحاد السوفياتي ؛ ويادیم مديفيدیيف ، أمين اللجنة المركزية للحزب الشيوعي بالاتحاد السوفياتي ؛

ومن جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية ، بهوسلاف تشغوبيك عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي لتشيكوسلوفاكيا ووزير الخارجية ؛ وكاريل روسوف ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي لتشيكوسلوفاكيا والنائب الاول لوزير الدفاع الوطني .

كما اشترك في الاجتماع مارشال الاتحاد السوفياتي فيكتور كوليكوف القائد العام للقوات المسلحة المتحدة للدول الاعضاء في حلف وارسو .

وأطلع ميخائيل غورباتشوف المشتركين في الاجتماع على تفاصيل زيارته إلى الولايات المتحدة ، وعن سير ونتائج مفاوضاته مع الرئيس رونالد ريفان . وأعرب كبار ممثلي البلدان المتحالفة عن تأييدهم الكامل وتقديرهم العالي لنتائج محادثات

واشنطن . فقد اتخذت خطوة ذات ابعاد تاريخية يترتب عليها بالفعل أثر مفيد في المناخ السياسي على كوكبنا ، وتبني الثقة فيما بين الدول وتعزز الآمال في انتماء الواقعية والادراك السليم في عالم اليوم المعقد . الذي يتصف ، كما هو الآن ، بالمتناقضات وإن يكن مترابطة . وأكد المشتركون في الاجتماع لميخائيل غورباتشوف احترامهم الشديد للجهود الدؤوبة والنشطة التي يبذلها الاتحاد السوفياتي ، والتي أسفرت عن أول نتائج ملموسة في ميدان نزع السلاح النووي ، وتعد هذه الجهود دليلا على الحيوية التي تتسم بها الطريقة الجديدة للتفكير السياسي . وأكدوا على ارتياحهم لأن ما تحقق يعد تعبيرا عن سياسة السلم المشتركة التي تتبعها الدول الموقعة على معاهدة وارسو ، وعن المبادرات والأنشطة التي بدأتها البلدان الاشتراكية ، التي تعمل بلا كلل للحد من المواجهة والتحرك نحو تعاون متبادل مفيد في مجال العلاقات الدولية .

وأكد على النهج البناء الذي تتبعه الجمهورية الديمقراطية الألمانية وتشيكوسلوفاكيا اللتان أعلنتا عن استعدادهما لتنفيذ ما تنص عليه معاهدة واشنطن من أحكام ذات صلة بهذين البلدين .

وتتفق المعاهدة السوفياتية - الأمريكية لإزالة الصواريخ المتوسطة المدى والصواريخ القصيرة المدى مع مصالح كل فرد منا ومصالحنا جميعا وتزيد من الأمن في أوروبا ، وآسيا وفي أماكن أخرى .

ومما ساعد على تحقيق هذه المعاهدة الأنشطة التي اضطلعت بها بلدان كثيرة منها دول عدم الانحياز ، وكذلك الحركات المناهضة للحروب والقوى المحبة للسلام في جميع القارات .

وتقاسم جميع المشتركين في الاجتماع الرأي القائل بأن من الأمور ذات الأهمية الأساسية أن المفاوضات التي جرت في واشنطن أدت إلى اتفاق من ناحية المبدأ بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة على تخفيض عدد الأسلحة الهجومية الاستراتيجية إلى النصف في كلا الجانبين مع الالتزام بدقة بالمعاهدة المتعلقة بالقذائف المضادة للقذائف التسيارية . وأن إبرام اتفاق بهذا الشأن ، وهو أمر قد يحدث في المستقبل القريب ، من شأنه أن يكون خطوة أساسية إلى الأمام تجاه نزع السلاح وتجاه قيام عالم خال من الأسلحة النووية والعنف .

واتفق المشاركون على أن الاتفاق الذي تم التوصل إليه يوفر أيضا أساسا متينا لاحتراز تقدم في مجالات أخرى لكبح جماح سباق التسلح - أولا وقبل كل شيء بالنسبة لحظر الأسلحة الكيميائية وإزالتها ، ووقف التجارب النووية ، وتخفيض القوات المسلحة والأسلحة التقليدية في أوروبا من المحيط الأطلسي إلى جبال الأورال .

ومن جديد أكدت البلدان الاشتراكية المتحالفة استعدادها لابقاء دفاعها عند المستويات المطلوبة ولحل مشكلة حالات انعدام التناسق والتوازن في أنواع افرادية من الأسلحة بحيث يقوم الجانب الذي يتميز على الجانب الآخر بتخفيض أعداد أسلحته . وفي الوقت ذاته أعربت هذه البلدان عن قلقها إزاء خطط بعض دوائر منظمة حلف شمال الأطلسي "للتعويض" عن إزالة فئتين من فئات الأسلحة النووية على هذه القارة عن طريق زيادة عدد أنواع أخرى من الأسلحة وتحديثها .

وأعرب المشاركون في الاجتماع عن عزم الدول الموقعة على معاهدة حلف وارسو على مواصلة الاسهام في تعزيز السلم وفي نزع السلاح وإقامة نظام شامل للأمن الدولي وتسوية القضايا العالمية والاقليمية المعقدة الأخرى .

وبهذه الروح ستتعاون هذه الدول عن كثب مع جميع القوى المناصرة لصون السلم وتعزيزه من أجل إلقاء الحروب إلى الأبد من الحضارة الانسانية .

وقد وقع وزراء خارجية الجمهورية الديمقراطية الالمانية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وتشيكوسلوفاكيا اتفاقا بين الجمهورية الديمقراطية الالمانية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية يتعلق بأعمال التفتيش المتملة بالمعاهدة المبرمة بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة الامريكية بشأن إزالة صواريخهما المتوسطة المدى والقصيرة المدى .

وساد هذا الاجتماع ، الذي عقد في عاصمة الجمهورية الديمقراطية الالمانية جو من صداقة الاخوة وتعاون الرفاق اللذين تتميز بهما العلاقات بين البلدان الاشتراكية المتحالفة .

— — — — —